Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استجابة هناك فيما عدا إيقاع خطواتك ضعيف التقفية . هذا هو مايشعر به الأدب الروسى الآن : قبل نهاية الألف عام بأربعة أعوام فقط ، فقد أعظم شاعر فى النصف الثانى من القرن العشرين ، ولا يستطيع أن يتوقع شاعراً آخر . لقد تركنا چوزيف برودسكى ، وبيتنا خاوٍ ، لقد ترك روسيا نفسها منذ أكثر من عقدين ، وأصبح مواطناً أمريكياً ، وأحبّ أمريكا ، وكتب مقالات وقصائد باللغة الانجليزية . لكن روسيا بلد عنيد : حاول كيفما شئت أن تنسلخ عنه ، فسوف يمسك بتلابيبك حتّى النهاية .

« وفى روسيا ، عندما يتوفى شخص ، يقضى التقليد بأن تكسو مرايا البيت بموسلين أسود – وهى عادة قديمة ، نُسى مغزاها أو شُوِّه . وعندما كنت طفلة سمعت أن ذلك كان يُفعل حتى لا يرتاع المتوفى ، الذى يقال أنه يهيم فى بيته تسعة أيام يودّع فيها أصدقاءه والأسرة ، عندما لا يستطيع أن يجد انعكاسه على المرآة . وخلال حياته القصيرة على نحو غير منصف ، وإن كانت حياة غنية غنى لا نهائياً ، إنعكس جوزيف على كثير جداً من النّاس والمصائر والكتب والمدن خلال تلك الأيام الحزينة ، وعندما يمشى غير مرئى بيننا ، يريد المرءُ أن يكسو كلّ المرايا التى أحبّها بأحجبة الحداد : الأنهار العظيمة تغسل شواطىء مانهاتن ، والبوسفور ، وقنوات أمستردام ، ومياه ڤينسيا ، التى تغنىّ بها ، شبكة بيترسبرج الوريدية (مائة جزيرة – كم عدد الأنهار ؟) ، مدينة مولده ، المعشوقة والقاسية ، الأنموذج الأصلى لجميع مدن المستقبل . » .